



سلسلة حوارات «الأنباء» مع مرشحي الرئاسة المصرية (7)

المرشح للانتخابات الرئاسية أكد أن مصر تحتاج إلى رئيس قادر على تحمل الصعاب والتحديات التي ستواجه الدولة عمرو موسى لـ «الأنباء»: أثق في الفوز.. والنظام الرئاسي هو الأنسب لمصر في المرحلة المقبلة ولسنا مؤهلين لنظام آخر



عمرو موسى المرشح الرئاسي في الانتخابات المصرية

أكد عمرو موسى أن برنامج الانتخابي موضوع منذ فترة إلا أنه يقوم بتحديثه وفق احتياجات المواطنين وأضاف في حوار مع «الأنباء» أن مصر تشهد حالة من الحرية والتعبير عن الرأي لم يسبق لها مثيل ونفى موسى ما تردد عن دخوله في سجل اعلامي مع احمد شفيق، مؤكدا أنه عندما سؤل عن رأيه في ترشح شفيق كان رده بمنتهى الدقة الا انه حرف في بعض وسائل الاعلام، وأشار الى انه يميل الى فكرة اللامركزية المنضبطة للمحليات ومنح الفرصة للمحليات والمحافظات في ادارة شؤونها.. وفي حوار:

كيف ترى العملية الانتخابية في مرحلتها الحالية؟

● بالطبع هناك تحديات كثيرة تواجهها، وتطو على السطح مشاكل بين حين وآخر، لكن لا سبيل في الوصول إلى الاستقرار الذي يشهده الجميع إلا بإيجاد هذه الانتخابات وتسليم السلطة إلى رئيس منتخب معتدل، كما أن مصر في الفترة المقبلة تحتاج إلى رئيس ذي مرجعية مختلفة حتى يحدث توازنًا بين القوى السياسية المسيطرة على البرلمان والقوى السياسية الأخرى، وكذلك يستطيع أن يتفاعل مع الشباب المصري الطموح الذي قسام بثورة يناير العظيمة فليس من مصلحةنا أن نقلل روح الثورة أو نخنقها أو أن نساعد من يسعون لذلك، بل يجب علينا أن نعمل على تحقيق أهدافها.

ماذا عن ملامح برنامجك الانتخابي؟

● البرنامج موضوع منذ فترة وأقوم بتحديثه وفق الاحتياجات للمواطنين والدولة وهو ما ساستمر عليه حال وصولي لكرسي الرئاسة، وأعتمد في الأساس على ارتفاع مستوى المعيشة لدى جميع شرائح المجتمع المصري واعداد نظم تعليمية مميزة وتأهيل الشباب لتقنيات المستقبل ونحن مؤهلون ومسلحون بالعلم ودون أن نترك أنفسنا للمصادفة فقد انتهى عهد الإهمال والتهميش وسنقتل ما يمكن حتى نستطيع أن نخرق العالم لنلحق برك الدول المتقدمة ونقف على أرضية صلبة من الإيمان بالدين، وتراننا كمصريين لسوف ننجح في ذلك، والشعب المصري يستحق أن ينتقل من عهد ظلمته إلى عهد جديدة مشرقة يراعي فيها الرئيس شؤونهم، فانا أقول دائما ان الحكومات خلقت لترعى مصالح شعوبها لا أن يقود الوزراء السيارات الفارهة وتحفهم الحراسات فقط.

لماذا اتخذت «التحدي» شعارا لملكك؟

● لا مصر لا تحتاج إلى أي رئيس بل تحتاج إلى رئيس قادر على تحمل الصعاب والتحديات التي ستواجه الدولة وهي اضعاف ما تعرضت له مصر خلال الفترة الانتقالية، فانا أعلم جيدا ان الرئيس القادم سينظر إلى أدائه ونتائج عمله قبل أدائه العيين الدستورية، وهو ما سيمثل ضغطا عليه وأنا أتنبأ لهذا الأمر للفتي في فوزي بهذا المنصب، وهذا الضغط الشعبي ربما يكون دافعا لي لأن أبتذل تضارتي جهدي لإرضاء جميع المصريين فنحن في مرحلة



عمرو موسى مع الزميلة خديجة حمودة

إعادة بناء مصر وهي مسؤولية كبيرة علينا، وسنقوم بها مهما كان التحدي ومهما كانت التكلفة لأنه ليس أمامنا إلا أن نقدم للامام وأن نعيد بناء هذا الوطن.

هل تقصد بهذا المرشح الفريقي أحمد شفيق؟

● لن أتعرض إلى أسماء والجميع يفهم من أقصد.

لماذا دخلت في سجال إعلامي مع شفيق؟

● لسم يحدث هذا، وكل ما في الأمر أنني سألته في إحدى المرات عن رأيه في ترشحه فقلت رأبي بمنتهى الدقة والموضوعية، ثم نقل الكلام على لساني بقدر من الدقة في وسائل صحافية ونقل في وسائل أخرى محرفا ولست مسؤولا عن ذلك.

ما رأيك في مرشحي التيار الإسلامي؟

● مصر تحتاج إلى رجل دولة قادر على العبور بها إلى بر الأمان، بحكم علاقاته وخبرته، لا تحتاج إلى مغامرة أو مخاطرة ربما تضر بالجسد المصري، كما يجب أن يكون اختيار المرشح ليس على أساس ديني أو مرجعية أيديولوجية، بل يجب اختيار الأنسب والأكفأ والقادر على القيادة، وأنا على يقين تام ان الأشهر الماضية أوضحت للشعب المصري كثيرا من الحقائق وأثقت في وعيه.

ألا تخشى من غضب الإخوان المسلمين؟

● أقول الحق ولا أخشى إلا الله.. الإخوان حققت تواجدا كبيرا بعد الثورة لا جدال في هذا وهم حزب الأغلبية ولها ثقل يؤخذ في الاعتبار، وسأتعامل معهم كأغلبية، ولكن هناك ثوابت لأركان الدولة المصرية لا يجب إغفالها.

كيف تستقبل اتهامك بالانتماء إلى عهد «مبارك»؟

● أضحك عندما أسمعهم يقولون «عني «فلول» ولست أدري لماذا.. لم أكن يوما مشاركا في صياغة أو حياكة عملية التوريث أو في فساد وظيفي أو تقصير مهني، ولم أكن يوما ضد حقوق الشعب المصري في الحرية والعدالة الاجتماعية، وبشكل عام لم أكن في الحقيقة ضمن منظومة الحكم حتى خلال سنوات عملي بوزارة الخارجية، وهذا لا يعني أنني كنت بعيدا عن الأحداث، فلقد كنت لي رأيي في كل ما يدور في مصر من أحداث داخلية وبالطبع خارجية بحكم عملي، كما كان لي تحفظات كثيرة وانزعاجات، واعتقد أن مبارك نفسه ذكر في مذكرات له نشرت مؤخرا مواقف قمت بها تحسب لي وليس علي.

تحدثت عن التوريث.. هل اعترضت عليه؟

● هذه العملية تحديدا لي فيها موقف بعلمه الكثيرون، وهو الرفض القاطع لانتقال السلطة إلى نجل

الرئيس السابق بشكل يسيء إلى تاريخ مصر ومكانتها وريادتها للمنطقة العربية والإفريقية، رغم ما كلفني هذا من مضايقات خلال عهد الرئيس السابق.

كيف ستتعامل مع الجهاز الوظيفي للدولة بهذا الحكم من المشاكل؟

● كما ذكرت هناك برنامج خاص للحسد الأدنى والأقصى للأجور، وخلاص وضع هذا البرنامج موضع التنفيذ ساكون قد بدأت في برنامج آخر أستطيع أن آخذ به حق الدولة في القضاء على الفساد والركود الوظيفي والروتين والبيروقراطية.

ماذا عن المحليات؟

● أميل إلى فكرة اللامركزية المنضبطة ومنح الفرصة للمحليات والمحافظات في إدارة شؤونها، وأكد أن هذا سيؤثر على الدولة كثيرا من النفقات إذا ما تولت المحافظات 80٪ من شؤونها المالية والإدارية، أيضا على انتخاب المحافظ والعمدة لمدة 4 سنوات على أن تجدد لفترة واحدة، وتنتخب المجالس المحلية أيضا.

ما رأيك في أزمة تشكيل اللجنة التأسيسية للدستور؟

● لو يعلم من يخططون للمشاكل أو من يريدون السيطرة على اللجنة مدى أهمية هذا الدستور لمصر خلال مرحلة البناء المقبلة، ما تهافتوا عليه بهذا الشكل فهذا الموضوع مهم وخطير وليس في مصلحة أحد أن يكون هناك لغط حوله، أما إذا شكلت اللجنة وحدث لغط حول صياغة الدستور فسكون الانفجار الأكبر بعد الثورة، لأن ذلك سيفقد الدستور مصداقيته.

لماذا لا تفضل النظام البرلماني؟

● النظام الرئاسي هو الأنسب لمصر في المرحلة المقبلة ولسنا مؤهلين لنظام آخر.

هل يحدث تواصل فيما بينك وبين شباب الثورة؟

● نعم وبصورة مستمرة ألتقي بهم، رغم أن منهم من يتفق معي والبعض الآخر يختلف معي وهذه هي الديموقراطية.

هل من يختلفون معك بتهمونك بأنك أحد أركان نظام مبارك؟

● أحيانا يعرض هذا الأمر بشكل عابر، وليست الخلافات كلها بسببه، فلقد تركت النظام مدة 10 سنوات، كما أنني خلال عملي بوزارة الخارجية لم أكن عضوا في الحزب الوطني، وبالتالي لا يمكن أن يقول أحد أنني من أنصار النظام، وكما ذكرت سابقا لم يسبق اتهامي في قضايا فساد سياسي أو مالي.

كم نائبا ستعينه لك؟

● ثلاثة.. شاب وامرأة وقبطي.

ما رأيك في تمويلات بعض الحملات الانتخابية لمناقسيك؟

● ليس لدي علم بمصدر هذه الأموال التي تتفق، ولا أحب أن أقول كلاما مرسلا بدون دليل.

كيف سيكون وضع الجيش بعد توليك؟

● الرئيس لا يحدد وضع القوات المسلحة، ولكنه يتفقد ما جاء في الدستور.

ماذا عن ملف السياسة الخارجية في برنامجك الانتخابي؟

● لا أشك أن مصر مرت خلال السنوات الماضية بتراجع ملحوظ في سياستها الخارجية ودورها الإقليمي والدولي، وهو ما يجب أن تستعيده فورا، وأستطيع أن أجزم أنني سأعيد مصر إلى ريادتها الإقليمية في عام واحد بحكم علاقاتي وخبرتي الدبلوماسية والسياسية.

وماذا عن إسرائيل؟

● ليس لها عندي سوى عملية السلام، وهذا الكلام قلته أكثر من مرة، ولم أكن أرضى بالعلاقات المصرية - الإسرائيلية في العهد السابق، بحالة الانخراط غير المفهومة، خصوصا خلال السنوات العشر الأخيرة، كما سأكثف جهدي الخارجي والديبلوماسي لإعادة القضية الفلسطينية إلى جدول اهتمامات العالم والمنظمات الدولية.

هل هذا الأمر سيؤثر على العلاقات المصرية - الأميركية؟

● سنتعامل مع الولايات المتحدة كدولة وليس دولتين «أميركا، إسرائيل» ويجب أن نفرق بين العلاقات الثنائية والمصالح الاستراتيجية، نحن لا نجبر الولايات المتحدة أن تتحاز أو لا تتحاز لأي طرف إقليمي أو دولي كذلك لا يمكن أن تكون دولة أخرى طرفا في علاقتنا الثنائية أو حجر عثرة في سبيل إتمامها، كما أن ثورة يناير أطاحت بعهد الإملاءات.

هل تؤيد التقارب مع إيران؟

● الطبيعي أن تكون هناك علاقات طبيعية مع أي دولة في العالم، أما مستوى هذه العلاقات، فهذا يرجع إلى تفاهم وتناغم الدولتين مع بعضهما وفق اتفاق مصالحهما، وإذا ما نظرنا إلى جميع دول العالم فسندجد هناك دولا لها علاقات مع مصر ورغم ذلك ليس هناك تبادل مصالح بالدرجة الملحوظة.. ما أقصده أنه لابد من الحوار مع إيران لبحث أسباب المشاكل الماضية وتلاشيها مستقبلا والوصول لحل في صالح البلدين.

ألا تخشى تخوف دول الخليج من هذا؟

● قد يكون هذا الحوار لخدمة دول الخليج والمنطقة بأسرها.

كيف تواجه اتهامك بعدم اتخاذ موقف تجاه أزمة ليبيا خلال توليك أمين عام الجامعة العربية؟

● لسم أكن لأغض بصصري عما يحدث في الأبرياء الليبيين على يد الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي، فقررتا تعليق مشاركة ليبيا في أعمال الجامعة وكل منظماتها، ثم جاء اجتماع مجلس الجامعة على المستوى الوزاري واقترحت دولتان عربيتان عرض الأمر على مجلس الأمن لإقامة منطقة حظر جوي عسكري، ونهضنا إلى مجلس الأمن لعرض فرض الحظر الجوي العسكري على ليبيا لحماية المدنيين من قذف الطائرات والصواريخ، وتدخلت الجامعة في صياغة القرار، وأصررتا على أن يتضمن نصا يقضي بعدم احتلال الأرض الليبية وعدم ضرب المدنيين ولم يتضمن إطلاقا أي نص يفيد بتغيير النظام، وإنما حماية المدنيين من الصواريخ، بإقامة منطقة حظر جوي.

المسائل الحياتية ضرورية..

التعليم والصحة والثقافة ويجب أن ننطلق فيها مع احترام الدين

● القاهرة - خديجة حمودة

أعلم أن أحد المرشحين ذهب إلى المجلس العسكري ليستأذنه في الترشح.. فردوا عليه: أنت كأي مصري من حقه الترشح وليس لنا ولاية عليك!

لم أكن يوما مشاركا في صياغة أو حياكة عملية التوريث أو في فساد وظيفي أو تقصير مهني.. وأضحك عندما أسمعهم يقولون «عني «فلول»

سنتعامل مع الولايات المتحدة الأميركية كدولة واحدة وليس كدولتين (أميركا وإسرائيل)



مشكلة البطالة ستحل بالمشروعات الجديدة والقومية والاستثمارات الأجنبية وبرنامجي يعتمد على دفع إعانة قيمتها نصف الحد الأدنى للأجور للشباب الذي يتعطل لمدة 10 شهور

التعليم يجب أن يكون حديثاً لنجد أبنائنا فرص عمل ولينافسوا جميع دول العالم

المسائل الحياتية ضرورية.. التعليم والصحة والثقافة ويجب أن ننطلق فيها مع احترام الدين

● القاهرة - خديجة حمودة